



فلاسيطينيون غاضبون يتجمعون حول منزل قصف بالصواريخ في غزة امس (رويترز)



ب يسعف طفلة أصيبت في القصف الإسرائيلي على غزة (رويترز)

لجيش الإسرائيلي يحاصر غزة استعداداً لعدوان بري غير مسبوق.. والطائرات تقصفها بالصواريخ
استشهاد فلسطينيين واصابة العشرات بغارات جوية.. ونسف منازل وأبنية جامعية وتجريف اراض زراعية

تنتساريم وتغلت جنوب مدينة غزة وفتحت النار ما ادى الى اصابة اثنين من عناصر قوات الامن الوطني الفلسطيني بجروح .
وابتاع هذه المصادر ان «الجيش الاسرائيلي قام بعدها بتفجير مبني كلية التربية الجامعي جنوب مدينة غزة بالتفجيرات وجرف عشرات الاشجار من الحمضيات في المنطقة قبل ان ينسحب ».
ويتألف هذا المجمع الجامعي من ابنية عدة وهو يقوم بتأهيل المدرسين في قطاع غزة ويعتبر اقدم بناء جامعي في القطاع .
وافتادت مصادر امنية فلسطينية وشهود عيان ان الجيش الاسرائيلي توغل ايضا في مدينة رفح جنوب قطاع غزة وقام بهدم منزل بشكل كامل والحق اضرارا كبيرة بالآخر . وقالت المصادر ان الجيش الاسرائيلي توغل في حي السلام بمدينة رفح جنوب قطاع غزة قرب الشريط الحدودي مع مصر وهم متراكلا على ومنزل آخر جزئيا قبل ان ينسحب ويعود الى الشريط الحدودي .
من جهة ثانية اصابت قذيفة مضادة للدروع اطلقتها فلسطينيون متراكلا في مستوطنة نيفي ديكاليم في قطاع غزة . واعلت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس مسؤليتها عن اطلاق صاروخ على المستوطنة .

صرح بان ما من مكان استراتيجي سيكون محيانا ضد هجمات
طين. وحذر ابو قصي اسرائيل من تصفيه قيادات فلسطينية أو
ياح أراض في قطاع غزة أو الضفة الغربية. وقال العدو
يهووني يعلم تماماً أنتا سترد وبقوة على كل هادث اغتيال. وكما
كل مرة سابقة كان العدو على اعتصام اغتيال اقوى اضعافاً
اسعافه. ووقفت الطائرات الاسرائيلية متزلاً في غزة يعتقد انه
يضم نشطاء في حركة الجهاد الاسلامي. وذكرت مصادر امنية
فلسطينية ان المنزل يبدو أنه لاسرة تقت بصلة للجهاد. وقال شهود
طاولة هليوبورت أطلقت ثلاثة صواريخ على المبنى. وقال شاهد
ى احمد "اندفعنا نحو وغیرنا الى المنزل لانقاذ من كانوا
ذلك. وحين أطلق الصاروخان الثاني والثالث جرح أشخاص
كانوا يحاولون الانقاد". وأضاف "رأيت ثلاثة أشخاص
وقن تمامًا بالإضافة إلى عدة جرحى آخرين أمام المنزل".
توغل الجيش الاسرائيلي فجر أمس ايضاً في جنوب مدينة غزة
متفجّر مجمع من الأبنية الجامعية كما جرح اثنين من قوات
الفلسطينية بالرصاص.
اضافت هذه المصادر ان "قوة اسرائيلية انطلقت من مستوطنة

البرلسانية او صحت من جهتها أمس الثلاثاء بتعزيز الانتشار في محيط خمسين من الواقع الاسرائيلية التي تعتبر نيجية». مصدر امني اتهم وافقوا على شن غارات كبيرة على غزة، في العمليات تصفية ضد زعاء جماعات مثل حماس وقتها، مما من قيام الجيش الاسرائيلي بهدم منازلهم، حرمت عائلة اجمي اسود حقائقها ورحلت من مخييم جباريا لللاجئين في قلنسو، قال امين مسعود عم نبيل مسعود المهاجم البالغ من العمر 18 ننسعم انه قد يكون هناك هجوم كبير». وأضاف «نحن نعلم بما فعله ابنتنا».

آخر عدوان كبير في غزة قتلت القوات الاسرائيلية 14 مدنياً، وحضر نشطون فلسطينيون من ان اي اعتداء من جانب سيلقى رداماً مضاداً. وقال ابو قصبي أحد قياديي كتائب الاقصى التابعة لحركة فتح كبير فصائل منظمة التحرير ينية والتي شاركت في هجوم اسود «لقد ظنوا طويلاً ان غزة سجن، لقد خرجنا من ذلك السجن لنقول لهم انه لا ولا الاجراءات الامنية ستخدمهم».

كتب شارون بعد اجتماع مع وزراء كبار في مجلس الأمني في المصغر «قررت المؤسسة العسكرية القيام بعدة انماط استراتجية ضد غزة». وقد حكمت الامنية شارون و11 من ابرز وزرائه. وقد هذه الهيئة أمس الثلاثاء للمرة الاولى منذ ستة أشهر في مدى اربع ساعات خطأ ضرب غزة. وقالت الاذاعة ان اصل بعد الاجتماع محادثاته مع عدد من وزرائه. ت عملية اسود خطيرة لا سيما لانها استهدفت مواقع استراتيجية، خصوصا وان كميات كبيرة من المنتجات كانت مخزنة فيه.

حماس وكتائب شهداء القصى التابعة لفتح هذه العملية. فلسطين ييش الاسرائيلي أمس الثلاثاء بنشر تعزيزات في قطاع اسرائلي استعد لاطلاق عمليات برية ضد غزة. واوضحت اذاعة شهداء اسرائلي والاذاعة العامة ان هيئة الاركان ووزير الدفاع الفسلط قاز يدعون الى سلسلة اعتداءات «بحجم وكثافة ودة با مثيل منذ سنوات» في الاراضي الفلسطينية.

قطاع غ لاذاعة العامة الاسرائيلية ان لجنة الشؤون الخارجية الاسوار

قدس العربي»—وكالات: حاصل الجيش الاسرائيلي
اعداد لشن عدوان بري غير مسبوق، فيما قصفت
تل الحربية منزلًا بالصواريخ، مما ادى الى استشهاد
والعشرين.

وان الصاروخى، فيما اقر مجلس الوزراء المصغر فى
شن اعتداءات كبيرة في قطاع غزة واغتيال ناشطين
د إسرائيليون بتركيب أسلحتهم الآلية على الدبابات
الجند المدرعة بالقرب من نقطة دخول إلى غزة تبعد
ترثرا جنوبى أسود أكبر ميناء في إسرائيل الذي
ومان فلسطينيان الأسبوع الماضى وشنا هجوم من
يا إلى مقتل 10 إسرائيليين وإصابة أكثر من 20. وهز
عور الامن لدى الدولة اليهودية لآن المهاجمين
لكثنا من التسلل من قطاع غزة المحاصر وذلك لأول مرة
ث سنوات من الصراع. وهدد مسؤولون إسرائيليون
ير مسبوق على غزة. وتعهد شارون بالمضي قدما في
ية تقضى بالاسحاب من غزة والتهام مزيد من
ضفة التي سيمكّنها جدار عملان. وقال بيان مقتضب

دعت السلطة لضرب المنظمات الفلسطينية واشنطن تفهم ارجاء اللقاء بين شارون وقريع

ودان المتحدث الامريكي العمليه الاستشهاديه، مذكراً
جديداً وانشطهن تعتبر انه لا يمكن تحقيق اي تقدم في
عملية السلام من دون قيام السلطات الفلسطينيه بمجهود
بiger خد المنظمات الفلسطينيه التي نفذت هذه العملية.
واضاف «لا يوجد اي عذر ممكن يمكن ان يبرر العنف
الارهابي الذي شهدناه خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي.
يعود للقيادة الفلسطينيين اتخاذ الاجراءات الفوريه لوضع
الاعتداء بالامان،» وعلق: «الموضع حالياً هو كذا».«

■ واشنطن- اف ب: عبرت الولايات المتحدة الاثنين عن
فهمها لقرار ارجاء اللقاء بين رئيس الوزراء الإسرائيلي
Bرييل شارون ونظيره الفلسطيني احمد قريع اثر العملية
لاستشهاده المزدوجة التي وقعت الاحد في مرفاً اسدور
الإسرائيلي. وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية
الأمريكية أدم ايريلي "بشكل عام نحن مع اللقاء، ولكن اخذنا
عين الاعتبار الظروف، فان الامدادات الأخيرة يجب ان تؤخذ
من الاعتدال".

الاستقالة

ساكنا ما دام يخضع للحصار
رأييلي وليس هناك اي افق
يـ». **تهم قرريع أمس الثلاثاء في**
فـرانس برس» ان «الحكومة
الفلسطينية تتعرض لضغوط ولكنها
ليست الجهة التي تمنع تحقيق انجازات
لأنه ما دام في اسرائيل حكومة تطرف

■ رام الله - اف ب: تشهد القيادة الفلسطينية جلاً ماحوموا ازاء الخيارات الواجب اتخاذها امام تصاعد الضغوط عليه، لاسيما احتمالات الرد على

اطفال فلسطينيون يحيون ذكرى مقتل راشيل كوري

غزة-رويترز-ا ب: أحيا عشرات الاطفال الفلسطينيين أمس الثلاثاء الذكرى السنوية الاولى لقتل الناشطة الامريكية راشيل كوري في مخيم رفح لللاجئين في قطاع غزة التي قتلت دهسا بجرافة عسكرية اسرائيلية. واطاف اكثر من مئة طفل يحملون صورا لكورى والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات شوارع الخيم وهم يهتفون «بالروح بالدم نذكى يا اشيا» و«اشيا امى كحة الجنسية» بحسب «ان تنفيذ طلبية اجراءات منها مكافحة احة لن يحل من تسويتها دون سياسيا وتنهى سرائيلي». حيل الطلب الى سة التحرك ضد المناخ الذي تفرضه

شارون تفويذهما: الاسرائيليون يتهمون من مسؤولياتهم وقد لجأوا الى الحلول المنفردة التي لا تؤدي الى الامن بل الى العنف». واعتبر قريع ان الحديث عن رد اسرائيلي واسع انتقاما لعملية اسدود «لن يقود الى الحل بل الى العنف».

ورأى غسان الخطيبي، وزير العمل في حكومة قريع ان ممارسة الضغوط على الحكومة الفلسطينية لن تسفر عن اي نتائج ايجابية.

وقال الخطيبي في خطاب له كالة اس ايه: «

طفل فلسطيني زعم الاحتلال انه كان مسلحًا: كنت احمل قطع غيار والاسرائيليون كذابون

الجrafة وهي تحاول منها من تجربة اراض الفلسطينيين في رفح. ونشطت كوري في التصدي مع آخرين من حركة التضامن العالمي ضد عمليات التجريف التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي. وكانت الصور الفوتوغرافية التي التقطها زملاء لكوري وهي تقف أمام الجرافة وجيئها ملقطة بالدماء تحت الجرافة قد أثارت مشاعر الاستياء على المستوى الدولي. واطلقت عائلة كوري واصدقاؤها حملة عالمية تدعو إلى وقف ممارسات الجيش الإسرائيلي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وادان عرفات بشدة عدة مرات مقتل كوري وكان يذكرها في خطاباته كدليل على العنف الإسرائيلي. وقالت حركة فتح التي يتزعزعها عرفات في بيان اصدرته أمس «في ذكرى استشهاد راشيل كوري تطالب حركة فتح المجتمع الدولي بكافة دوله ومؤسساته وفي مقدمتها مجلس الامن بالتدخل العاجل لوقف ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان وتعميد عسكري اسرائيلي مستمر».

ونذر موقع الكتروني خاص بكوريا ان تاريخ السادس عشر من آذار

اما احد شهود العيان وهو مدر نابيلس فضل عدم الكشف عن اسمه ادراجي الى قريتي عبر حاج الساعه الواحدة وكتت اقف على الفتى عندما طلبت منه الجنده يحملها على ظهره وقد رأيت السيارة وسلكا ايض صغيرا في ترك الجنود المقيبة مكانها ..

واضاف الشاهد «اقتادوا الط مرتكبا وختائنا ولم الحظ اي اض الجنود، والغريب في الامر ان صد تواجهوا في المكان بعد نحو دقائق»، موضحا «لقد ابعدونا تفجيرا كبيرا لكننا لم نلحظ مسامير وكل ما سمعناه هو دوي ونفي احد قادة كتائب شهداء العسكري لحركة فتح في مخيم لوكلة «فرانس برس» ان تكون الاقصى في المخيم حملت الفتى ق وقال «ان القضية برمتها مفتركة الاسرائيلية بهدف تشويه ال الفلسطينيه والايحاء للعالم باننا واضاف «ان اخلاقنا وتقالي باستغلال طفل صغير لهذه الغاية تتغنى الان بالانسانية والدفاع ذاتها التي ترج بعدد كبير من اطفال

لس خلف جهاز كمبيوتر يكتب عن الحقيقة منعطاني ايها

حد الجنود عدة مرات ووكني والي انهم سيفرونون عنني ان خبرتهم انتي لا اعرف من هو ماذا بداخلك .. وعند المساء رة الجيب مجددا ثم اطلقا بواروة».

عمل مطلاقا للعمل عند حاجز (والدة عبد الله) «لا اصدق مطلاقا وان ما حصل لابني هو لهم لاعطاء صورة سلبية عنا شناس نستغل الاطفال».

ان تكون جهة ما قد حاولت متفرجات فهو طفل صغير لا الدنيا ولو كان الامر صحيحا ماساعات قليلة من اعتقاله».

زوجي عامل نظافة في وكالة تدور ولدينا ستة اولاد بينهم مقدر بسبب اصابته برصاصة ان عبد الله تعود الذهابمنذ جز حواره العسكري للعمل يعود يوميا بخمسة او ستة

■ مخيم بلاطة - اف ب: يصر الطفل عبد الله قرعان (11 عاما) الذي اوقفته القوات الاسرائيلية الاثنين وزعمت انه كان ينكل منفجرات على تكذيب ما قاله الجيش الاسرائيلي ويكرر عبارة بحدة «كذابين .. كذابين».

وكان الجيش الاسرائيلي قد اوقف الطفل عبد الله قرعان ظهر الاثنين عند حاجز حواره مقام عند الدخل الجنوبي لمدينة نابلس منذ بداية الانتفاضة الحالية ويعتبر من اشد الحواجز اجراءات امنية حيث يخضع الفلسطينيون لتفتيش دقيق عنده.

وقال الجيش الاسرائيلي بان نتائج التحقيق مع الفتى اشارت الى ان «نشطاء من حركة فتح في نابلس كانوا ينونون تفجير الحقيقة بالفتى بين جنود الحاجز ولكن خلا فنيا حال دون ذلك، وقام الجيش بتفكيك العبوة واطلاق سراح الطفل».

وقال عبد الله قرعان خارج اسوار مدرسة المخيم التي توجه اليها صباح أمس الثلاثاء للدואم بشكل طبيعي «كان في الحقيقة قطع سيارات وليس منفجرات، لقد رأيت ذلك عندما امرتني مجند اسرائيلية بفتح الحقيقة».

واضاف «ذهبت بعد الدوام المدرسي كالعادى الى حاجز حواره للتقطق زقي كما افعل يوميا وكانت اشتراك مع صديق لي لديه عربة صغيرة في العمل وقد حضرت سيارة باص صغير نزل منها اثنان لا اعرفهما يراوح بين 35-40 عاما وطلبنا من صديقي صاحب العربة ان يوصل لهما حقيقتين الى الجهة

وهناك كان جندي يجا
 ما اقول وقد سألهوني
 ولن سأعطيها».
 واضاف «صفعتها
 خلال التحقيق ثم قال
 قلت لهم الصحيح فأ
 صاحب الحقيقة او
 وضعوني في سيار
 سراحى عند معسكر ح
 وقال لن اعود للع
 حواره.
 وقالت دلال قرعان
 الرواية الاسرائيلية
 محض تفique من قبل
 امام العالم واظهارنا
 واضافت «لا يعقل
 تفجير ابني او تحميلا
 يعرف شيئا في هذه الـ
 افروا عنه بعد عدة
 واضافت الوالدة «
 الغوث .. وضمنا
 ابراهيم 18 عاما وهو
 اسرائيلية». وقالت
 اكثر من سنة الى حا
 وتحصيل مصروفه و
 شيكل».

الثانية من الحاجز».
 وتتابع عبد الله «قال لنا بان هناك خтиارة تنتظر
 بسيارة سوبرارو في الجهة المقابلة سوف تتسلم
 الاغراض ودفعها لصديقى 15 شيكلًا (3) دولارات
 ونصف) اخذ هو منها عشرة شيكل واعطاني خمسة
 وقت انا بدف العربة في حين رجع صديقي للبيت..
 وعندما وصلت الى الكعبات الاسمونية حملت
 احدى الحقائب على ظهري كانت ثقيلة واسبه
 بحقيقة مدرسية واسكت الاخرى بين يدي».

واوضح «لم اكن اعرف ما بداخل الحقائبتين
 وعندما وصلت الى الجنود سألني احدهم ماذ
 بداخل الحقيبة فقلت له لا اعرف وعلى الفور
 حضرت مجنة وطلبت مني فتح الحقيقة وكانت
 تصوب بندقيتها على رأسي فامتنعت للأمرو وفتحت
 الحقيقة (الثقبة) التي كانت على ظهري ورأيت بها
 قطعا للسيارات ولم يكن بها اي متغيرات».

وعلى الفور اقتادني الجنود جانبا وعندما
 شاهدت صحافيين اسرائيليين ومصورين كانوا
 يتحدثون العبرية حيث التقتوالي صورا وكتب
 ابكي وكانت مرتبك وخائفا، فيما كان الجنود
 يضحكون وبعد ذلك ابعد الجنود الاسرائيليون
 الناس عن الحاجز وقاموا بالقاء قنبلة صوتية على
 الحقيقة احدثت دويًا كبيرا».

واكد قرعان قائلاً «وضعني الجنود داخل سيارة
 جيب دون ان يقيدوني .. فقط غطوا وجهي بالقبعة
 التي كنت البسها واخذوني الى معسكر حواره

انباء عن مقتل 18 في اشتباكات جديدة بين قوات الشرطة والاكرااد في سوريا



وجهاء مسيحيون ومسلمون يشاركون في مسيرة ضد العنف في الحسكة أمس (رويترز)

وتوصل الى الحائط المسود
مؤامرات القوى الخارجية
يد زعزعه الاستقرار في
البنى، الناشط في مجال
الانسان، انه توجه الاحد الى
يث توجد تجمعات الاكراد
النفوس.

راف ان السكان الذين بلغتهم
الاضطرابات في القامشلي
كانتوا في حالة غليان
روا في الشوارع ودمروا
شرطة وأعدمة كهربائية فيما
قوات مكافحة الشغب الى

مع البنى «حاولت التفاوض بين
بن ونجحت في سحب
رين ولكن بعدما تركت عادت
الشغب واختارت السلطات
القمع».

ان قوات الشرطة دخلت ليل
الاثنين الى احياء جبل الرز في
اووقفت عددا كبيرا من
اصاص. وتابع ان اعتقالات جرت
في شمال شرق سوريا لكن لم
ياعطاء ارقام.

جهة أخرى افادت وكالة
دول التركية عن مقتل سبعة
اصابة العديد أمس الثلاثاء في
عندما اطلقت قوات الامن

■ دمشق- جيلانبيتار (تركيا) - اف ب- رويترز: دعت 11 حركة سورية سياسية وثقافية وللدفاع عن حقوق الانسان في بيان أمس ان مئات السوريين من اصل كردي اوقفوا منذ اندلاع الاضطرابات الجمعة.

وقال البني «لدينا لائحة بثلاثين اسماء تقريباً اوقفوا في منطقة دمر ومعلومات عن عدد غير معروف من الاعتقالات في المناطق الشمالية الشرقية».

وأضاف «صحيح ان اخواننا السوريين الاكراد قاموا باعمال عنف ندينها لكن السلطة لم تأخذ بعين الاعتبار نصائحنا وبدل من الحوار استعملوا العنف».

وتتابع ان «سياسة العصا غير

الاذحاب الكردية، الى ذلك اعلن المحامي انور البني عضو جمعية الدفاع عن حقوق الانسان في سورية أمس ان مئات السوريين من اصل كردي اوقفوا منذ اندلاع الاضطرابات الجمعة.

وكما دان من جهة اخرى «اعمال الشغب (التي قام بها الاكراد) والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة والاسوء الى علم البلاد، اهم رموز وحدثنا الوطنية».

وبين الحركات الموقعة على البيان التجمع الوطني الديمقراطي (انلاف) خمسة احزاب سورية محظورة) وجمعية حقوق الانسان في سورية وحزب العمل الشيوعي وعد من

الديمقراطية والحريرات العامة والمساواة امام القانون».

وندد البيان بـ«استسهال اطلاق الرصاص على المواطنين العزل من قبل قوات الامن وحملات الاعتقال التي طالت المؤذن» من المواطنين الاكراد.

كما دان من جهة اخرى «اعمال الشغب (التي قام بها الاكراد) والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة والاسوء الى علم البلاد، اهم رموز وحدثنا الوطنية».

وبين الحركات الموقعة على البيان التجمع الوطني الديمقراطي (انلاف) خمسة احزاب سورية محظورة) وجمعية حقوق الانسان في سورية وحزب العمل الشيوعي وعد من

ال الديمقرا

واشنطن تدعو دمشق الى «التساهم» مع الاركان

<p>الحادي عشر</p> <p>دمر</p> <p>الاشد</p> <p>ايضاً</p> <p>يتتسن</p> <p>من</p> <p>الانفاس</p> <p>اكراد</p> <p>سور</p>	<p>وكانت السلطات السورية تعاملت بعنف مع تظاهرات لاكراد تحولت الى مصادمات نهاية الاسبوع واعتبرتها دمشق محاولة خارجية لزعزعة الوضع.</p> <p>وتمر العلاقات بين سوريا والولايات المتحدة في مرحلة توتر خصوصاً وان واشنطن تستعد لفرض عقوبات جديدة على دمشق التي تتهمها بدعم الحركات الفلسطينية المتطرفة وبأنها تقوم بدور لزعزعة الوضع في العراق.</p>	<p>واشنطن - اف ب: دعت الولايات المتحدة سورية الى «التساهل» بعد قمع المتظاهرين الاكراد.</p> <p>وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية ادم ايرييلي «اننا ندعو الحكومة السورية الى التساهل تجاه الاقليات الاثنية في البلاد».</p> <p>ودعا ايرييلي دمشق ايضاً الى «الامتناع عن استعمال وسائل قمعية لعزل اقلية طالبان بان تكون مقبولة ومندمجة بشكل افضل في حياة البلاد».</p>
--	---	--

قلق في بيروت من الاضطراب الأمني في القامشلي

العلاقات العربية - العربية وال العلاقات الإسلامية ، وطيبة ومتينة تقوم على اساس قراءة مشتركة لخاطر المشروع الامريكي - الاسرائيلي للمنطقة ». وعن الاجتماع مع القوى الكردية اللبنانيّة، قال الوزير العربي: كان في الواقع لتبثيت هذا التوجه وقد لست كل تجاوب وتعاون ورغبة وتضامن واصرار على الاستمرار في هذه العلاقة بیننا وبين الاخوة الاكراط في لبنان، وبينهم وبين الاخوة في سوريا؛ على قاعدة المواجهة المشتركة لعدو مشترك يريد استهدافنا جميعاً. وكانت الاجتماعات متلاحقة منذ يومين وقد صدر بيان عن المجتمعين من كافة الفحصائل والمنظمات الكردية في هذا الاتجاه وفي الوقت ذاته سيكون هناك عيد التلوروز، المهرجان السنوي للأكراد، يوم الاحد المقبل سيشاركون فيه جميعاً وستكون الأمور كما اعتذرناها، مناسبة لتأكيد التعاون والتضامن والاخوة بیننا وبينهم وايضاً التضامن في ما بينهم لما يخدم قضيائهما».

وكان لقاء القوى الكردية اللبناني عقد اجتماعه الدوري في منزل الشيخ شيخ موسى العمري، واصدر بيانا اسف فيه «للاحداث المؤلمة في محافظة الحسكة بين الاخوة»، ودعا «جميع الفرقاء الى ضبط النفس والالتزام بمسار الأخوة والتعابيش المشترك بين الاخوة العرب والاكراد الذين عاشوا معا في المنطقة خلال قرون وتميزت علاقتهم بالتعاون والعطاء المشترك التاريخي». كما دعا البيان «جميع الاحزاب الكردية في سوريا والقوى العربية الى التضامن والتعاون مع السلطات السورية لتهيئة الوضع، والتاريخ خير دليل على لبنان وسوريا الى تبني الضغائن والاحتقان لأن القوى العادلة من مصلحتها اشعار نار الفتنة والتفرقة في المنطقة بين الاخوة».

واعتبرت حركة التجمع الاسلامي «ان سوريا قلعة حصينة من قلاع العروبة والتقدم، وهي ذات نسيج اجتماعي وطني متماسك يغلب فيه الولاء والانتماء الى الامة والوطن على اي ولاء آخر، والمواطن في سوريا لا ينتمي الى اقلية او اكثريية، بل الى وطن واحد وورثة قومية واجتماعية واحدة مهما تنوّعت الشرائح المجتمعية، وسوف تسقط كل محاولات الدس بين ابناء الوطن الواحد والشعب الواحد، مهما حاول الاعداء، وفي مقدمهم اميركا واسرائيل، اختراق الصدف وارياد الساحة»، واكّدت الحركة في بيان لها امس «ان سوريا لا يمكن ان تقليح معها سياسة الترهيب الاميريكي، وما حصل في القامشلي من افتتاح لاحاديث لن يتثنى سوريا وقادتها عن الواقع القومي والعربي، وسوف تسقط كل المؤامرات الاجنبية امام وعي الشعب العربي في سوريا وامام وفقة الشعب اللبناني الصامد في خندق واحد مع سوريا التي دافعت عن لبنان حتى استعاد عافيته».

وتـ «القدس العربي»ـ من سعد الياس:

على احتياز الازمات الداخلية والخارجية المتكررة لثلاثة عقود من الزمن حيث قامت بتوفير الاستقرار غير المسبوق للبلد، ومع حذرها من التغيير وتمسكها بمعادلة عملت على خدمتها بشكل جيد حتى الآن، فإنه من الصعب اقتناعها بتفاصيل ومزايا تغيير المسار كذلك يجب عدم الاستخفاف بمخاوفها من استياء المسلمين على السلطة والصراع الطائفي او العرقي وعدم الاستقرار المتعدد والطويل الامد، وحتى لو افترضنا ان بشار يرغب في اتخاذ خطوات جريئة فإنه من غير الواقع ان تتوقع حدوث تحول سريع.

ولاحظ التقرير الذي حصلت «القدس العربي» على ملخصات له بان الرئيس بشار عزز سلطاته ورسيخ موقفه رغم توقف الأجندة الاصلاحية مشيراً لان التغيير الذي تم انجازه مؤخراً لا يكفي لانعاش الاقتصاد او توسيع مساندته النظام او التنمية الاقتصادية والمشاركة الشعبية معتبراً ان العناصر الأخيرة مع التجاوب الحكومي مسائل ضرورية لضمان الاستقرار لفترة أطول والسمان لسوريا بلعب دور اقليمي أكثر فعالية.

وشدد التقرير على ان كثرين يعتمدون على قدرة المجتمع الدولي في تقديم بدائل ملموسة لسوريا فيما شرحت الجموعة الدولية لمعالجة الازمات بان عام 2004 سيشهد تحولات سياسية واقتصادية رئيسية ربما تشمل تعديل مبدأ وعقيدة حزب البعث وتتجدد القيادة وفتح الساحة السياسية وعقد مؤتمر وطني يتم دعوة بعض الجماعات المعارضة لحضوره، لقدم الادلاء بمثل هذه التصريحات في السابق الا ان اثرها كان ضئيلاً ولكن الامر الهام في هذه هو ان تصبح حقيقة واقعية، وفيما يتعلّق بالرئيس بشار ان المؤسسات والهيئات السياسية العالمية التي قامت بتشكيل العمود الفقري للنظام (الجيش وخدمات الامن وحزب البعث والصفوة السياسية والاقتصادية) قد عملت

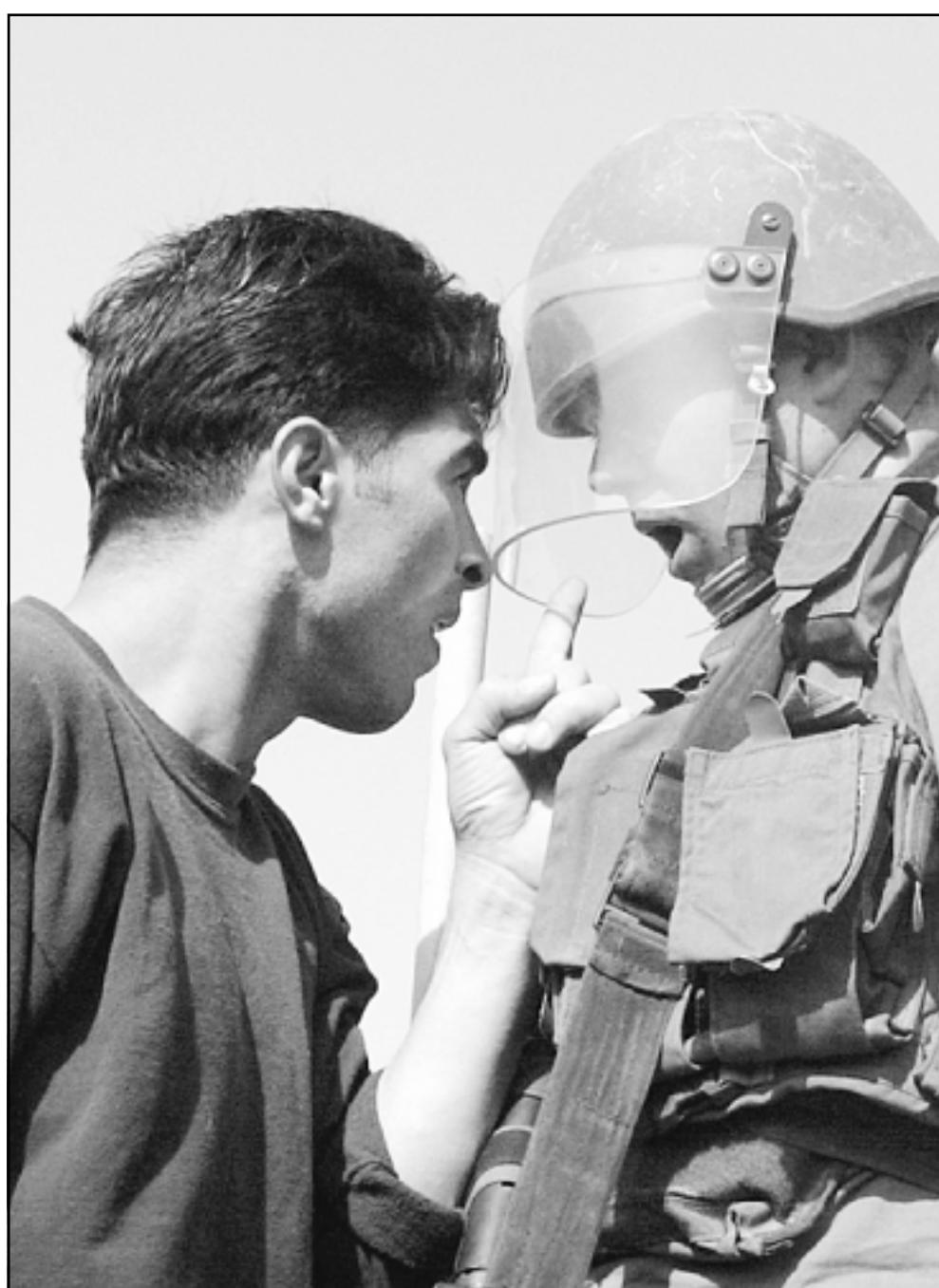
على العرب، الاستقرار في العراق الحبيطة ضد الارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل، هناك كل الاسباب التي تدعوا الى تجربة امكانيات تحقيق حل شامل.

الرئيس بشار يقف في وضع خاص مصداقيته في الداخل قد تعززت بوقته من الحرب في العراق بيد ان خططه بالنسبة لسوريا نفسها تجد ما يعيقها نتيجة للعزلة الدولية النسبية التي تواجه سوريا، وكذلك خطر مواجهة عنيفة مع اسرائيل، او حتى مع الولايات المتحدة، ان استعادة مرتقبات الجولان وتطبيع العلاقات مع واشنطن من شأنهما تعزيز مصالح سوريا الاستراتيجية ودفع اقتصادها الى الامام، وتتوسيع قاعدة الدعم للحكومة، وجعل الاصلاح الداخلي اكثر سهولة ويساهم في استقرار سوريا على المدى البعيد.

لقد وضع الرئيس بوش لنفسه اجندة طموحة تتطلع الى احداث تحول في الشرق الاوسط ان النجاحات الجزئية التي حققها هناك عوائق كثيرة امام مثل هذه الصفة الكبيرة في سوريا، واسرائيل والولايات المتحدة، وطالبت واشنطن بمثل هذه التغييرات الجوهرية بالنسبة للجماعات الفلسطينية النشطة وحماس، قبل النظر في الاهتمامات السورية، وسوريا لن تستسلم امام شروط اميريكية مفروضة ولن تتخلى عن ماضيها قبل اخذ ضمانات حول مستقبلها، كما ان حكومة شارون لم تتعاط اية اشارة تدل على استعدادها للانسحاب من مرتقبات الجولان، التمنع من قبل اولئك المستفيدين اقتصادياً وسياسيًا من الوضع السوري القائم، والانقسامات داخل الادارة الاميريكية والانقسام الاميركي المتزايد بانتخابات الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 القادم.

ولكن وادراماً لكل ما يحيط بالموضوع من شؤون هامةـ السلام بين اسرائيل وجرانها التي تتخذ حالياً للتغيير يؤديان الى اية نتيجة فقد حان الوقت لاعادة تفكير جوهري عميق.

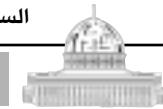
ادارة بوش ستحقق حلم بن غوريون: بناء مستوطنات وتطوير الصناعة في النقب



شان فلسطین رسیده است این اثرا نشان می دهد قدرت احکام اسلامی (افغانستان)



جنس اندرکلارنیش از تیره اعوجه‌الله عذر نقطه تفتش قدر، همچو امس (دیده‌گذشته)



فوز البحرين على الإمارات 2/ صفر تصفيات آسيا الأولمبية

وبالتالي ستكون المباراة غداً حاسمة وتحصل على الميزين وأصحاب التأهل في المجموعة الأولى.

وافتاز اليمان على لبنان 2-1، أنس الشلالة في طوكيو في ختام الجولة الخامسة من تصفيات آسيا، حيث انتهىت الآسيوية الثانية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2006.

وتحصل على الميدالية البرونزية.

وسجل يوكى آبي (14) ويوشيمي

تو (69) لصالحة اليابان، وعباس

الهادي (67) هدف لليبيا.

عاد المباراة الحاسم السعودي خليل

أبراهيم الغامدي.

صوفوة عدداً كبيراً من اللاعبين المميزين وبخصوص المجموعة الأولى، شهدت فوز

اليمن على عمان 4-0، وصالح بشير وعبد

الرحمن البishi وأحمد سريج

وواصري روميو الاعاب تيسير

يشارك في ترتيبات فرقه.

وقال أمين سر الاتحاد العراقي لكره

القدم ورئيس الوفد باسم جمال أن

المباراة ستكون مهمة لطرفين وهي تعد

آه مباراة في المجموعة لما يمثله الاثنان

من سباقية كفحة القدم ضمن أولمبياد آسيا

الصيف القمي.

من جهة، اوضح المدرب عدنان محمد

واسمه (69) لصالحة اليابان، وعباس

الهادي (67) هدف لليبيا.

عاد المباراة الحاسم السعودي خليل

أبراهيم الغامدي.

الفترة للقوافل الجوية في الظهران على الامارات 2- صفر من المتأهل في

طوكيو في الجولة الخامسة من تصفيات آسيا، حيث انتهىت المجموعة الثانية

بذكر أن بطولة المجموعة فقط يتأهل

إلى النهائيات الأولمبية.

وسجل حسين سلامان (29) وعلى

حسين (90) الهدين.

قاد المباراة الحكم الكويتي سعد كعيل

وعازوه السعودية على الطيفي

والعربي سميرها.

وقال المدرب الأرجنتيني «سنواجه

منتخبنا قوي والفوز الكبير على

العراق اليوم الاربعاء في الدمام في

المجموعة الثانية من تصفيات آسيا

الاسيوية الثالثة المؤهلة إلى النهائيات

الاسيوية المقفرة، فقد نظمنا دورة الاعاب

الاسيوية المقفرة في آسيا الصيف المقفر.

استعداده لاجراءاته نظر المجموعة

للاعتدال بقيادة فريق مدرب الدراسات

بفوز ساحق على فريق مدرب الدراسات

على الامارات 2- صفر من المتأهل في

طوكيو في المجموعة ذاتها.

وحيث انتخب السعودية إلى المجموعة

الاسيوية الثالثة المؤهلة إلى النهائيات

الاسيوية المقفرة في آسيا الصيف المقفر.

وتعجب اليوم ايضاً عمان مع الكويت

وتحصل على المجموعة ذاتها.

■ طوكيو - أ.ب: فازت البحرين

على الامارات 2- صفر من المتأهل في

العراق على عمان 4- صفر وتعادل

الكويت مع السعودية صفر-صفر.

وأشارت إلى أنها كانت مسابقة كرة القدم

ضمن أولمبياد آسيا الصيف المقفر.

ووصل حسين سلامان (29) وعلى

حسين (90) الهدين.

قاد المباراة الحكم الكويتي سعد كعيل

وعازوه السعودية على الطيفي

والعربي سميرها.

وقال المدرب الأرجنتيني «سنواجه

منتخبنا قوي والفوز الكبير على

العراق اليوم الاربعاء في الدمام في

المجموعة الثانية من تصفيات آسيا

الاسيوية المقفرة في آسيا الصيف المقفر.

استعداده لاجراءاته نظر المجموعة

للاعتدال بقيادة فريق مدرب الدراسات

بفوز ساحق على فريق مدرب الدراسات

على الامارات 2- صفر من المتأهل في

طوكيو في المجموعة ذاتها.

■ طوكيو - أ.ب: فازت البحرين

على الامارات 2- صفر من المتأهل في

العراق على عمان 4- صفر وتعادل

الكويت مع السعودية صفر-صفر.

وأشارت إلى أنها كانت مسابقة كرة القدم

ضمن أولمبياد آسيا الصيف المقفر.

ووصل حسين سلامان (29) وعلى

حسين (90) الهدين.

قاد المباراة الحكم الكويتي سعد كعيل

وعازوه السعودية على الطيفي

والعربي سميرها.

وقال المدرب الأرجنتيني «سنواجه

منتخبنا قوي والفوز الكبير على

العراق اليوم الاربعاء في الدمام في

المجموعة الثانية من تصفيات آسيا

الاسيوية المقفرة في آسيا الصيف المقفر.

استعداده لاجراءاته نظر المجموعة

للاعتدال بقيادة فريق مدرب الدراسات

بفوز ساحق على فريق مدرب الدراسات

على الامارات 2- صفر من المتأهل في

طوكيو في المجموعة ذاتها.

■ طوكيو - أ.ب: فازت البحرين

على الامارات 2- صفر من المتأهل في

العراق على عمان 4- صفر وتعادل

الكويت مع السعودية صفر-صفر.

وأشارت إلى أنها كانت مسابقة كرة القدم

ضمن أولمبياد آسيا الصيف المقفر.

ووصل حسين سلامان (29) وعلى

حسين (90) الهدين.

قاد المباراة الحكم الكويتي سعد كعيل

وعازوه السعودية على الطيفي

والعربي سميرها.

وقال المدرب الأرجنتيني «سنواجه

منتخبنا قوي والفوز الكبير على

العراق اليوم الاربعاء في الدمام في

المجموعة الثانية من تصفيات آسيا

الاسيوية المقفرة في آسيا الصيف المقفر.

استعداده لاجراءاته نظر المجموعة

للاعتدال بقيادة فريق مدرب الدراسات

بفوز ساحق على فريق مدرب الدراسات

على الامارات 2- صفر من المتأهل في

طوكيو في المجموعة ذاتها.

■ طوكيو - أ.ب: فازت البحرين

على الامارات 2- صفر من المتأهل في

العراق على عمان 4- صفر وتعادل

الكويت مع السعودية صفر-صفر.

وأشارت إلى أنها كانت مسابقة كرة القدم

ضمن أولمبياد آسيا الصيف المقفر.

ووصل حسين سلامان (29) وعلى

حسين (90) الهدين.

قاد المباراة الحكم الكويتي سعد كعيل

وعازوه السعودية على الطيفي

والعربي سميرها.

وقال المدرب الأرجنتيني «سنواجه

منتخبنا قوي والفوز الكبير على

العراق اليوم الاربعاء في الدمام في

المجموعة الثانية من تصفيات آسيا

الاسيوية المقفرة في آسيا الصيف المقفر.

استعداده لاجراءاته نظر المجموعة

للاعتدال بقيادة فريق مدرب الدراسات

بفوز ساحق على فريق مدرب الدراسات

على الامارات 2- صفر من المتأهل في

طوكيو في المجموعة ذاتها.

■ طوكيو - أ.ب: فازت البحرين

على الامارات 2- صفر من المتأهل في

العراق على عمان 4- صفر وتعادل

الكويت مع السعودية صفر-صفر.

وأشارت إلى أنها كانت مسابقة كرة القدم

ضمن أولمبياد آسيا الصيف المقفر.

ووصل حسين سلامان (29) وعلى

حسين (90) الهدين.

قاد المباراة الحكم الكويتي سعد كعيل

وعازوه السعودية على الطيفي

والعربي سميرها.

وقال المدرب الأرجنتيني «سنواجه

منتخبنا قوي والفوز الكبير على

العراق اليوم الاربعاء في الدمام في

المجموعة الثانية من تصفيات آسيا

الاسيوية المقفرة في آسيا الصيف المقفر.

استعداده لاجراءاته نظر المجموعة

للاعتدال بقيادة فريق مدرب الدراسات

بفوز ساحق على فريق مدرب الدراسات

على الامارات 2- صفر من المتأهل في

طوكيو في المجموعة ذاتها.

■ طوكيو - أ.ب: فازت البحرين

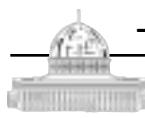
على الامارات 2- صفر من المتأهل في

العراق على عمان 4- صفر وتعادل

الكويت مع السعودية صفر-صفر.

وأشارت إلى أنها كانت مسابقة كرة القدم

ضمن أولمبياد آسيا الصيف المقفر.



الأمير طلال بن عبد العزيز يدشن أول بنك للفقراء في العالم العربي

للتعاون والتنمية في مشروع إنشاء بنك للفقراء الذي يوجهها قدم أخذن الساعدة الفنية والاستشارية وأسهم الأمم المتحدة في دعم منظمات في رأس المال البنك بما يؤمن بالمتطلبات الازمة لنجاح المشروع.

قال برنامج الخاتمة الإنسانية إن الأمير طلال بن عبد العزيز يدشن أول بنك للفقراء في العالم العربي.

وقال بيان صحافي: «بنك للفقراء في العالم العربي» يهدف إلى إنشاء البنك وما يضم الازمة الاجتماعية والعمل اليمني استمرارية واستقلال عملياته بما في ذلك الاهتمام بتنمية الأقليات تأسيس «بنك الأول للأراضي الأصغر في اليمن».

وأضاف البرنامج أن تأسيس بنك الأول للأراضي الأصغر في اليمن تم المشاركة فاعلة من القطاع الخاص في جميع المجالات. وأضاف أنه أحد تمار جهود أخذن في تأسيس البنوك لتجاوز العقبات التي تفرضها البنوك لملائكة الفقير في المجتمعات الضعيفة ودفع هذه الشريحة في منظومة التنمية وفق آلية مؤسسة تخدم تقديم القروض متباينة الصغر.

ويوضح هذا المشروع في كل من الأردن ولبنان حشيشة في كل من المغرب وموريتانيا والسودان والمغرب وموريتانيا.

الاتحاد الأوروبي يمنح الجزائر 106 ملايين يورو

■الجزائر- يو بي آي: قالت الحكومة الجزائرية أمس الثلاثاء أن الاتحاد الأوروبي منحة الجزائر مبلغ 106 ملايين يورو في إطار برنامج «ميديا» لدعم الشراكة مع الجزائرستي 2005-2006، يخص تأمين وتطوير القدرات الإدارية في وزارة التجارة الجزائرية وتكييفها مع عملية تحرير الاقتصاد الجزائري والمبالغ التجارية خاصة من قرب انضمام الجزائر لمنظمة التجارة العالمية في حزيران (يونيو) المقبل، وأشارت إلى أن المبلغ الخمسين ي يصل إلى 35 مليون يورو.

وأضاف نص الصدر أن الاتحاد الأوروبي يخصص مبلغ 20 مليون يورو لتزويد الجزائر بحلقة بحث تعميم مراكز أخاذ القرارات ومرافق الحكومة في إعداد السياسات الاستراتيجية على المستوى المتوسط.

كما يخص المبلغ 20 مليون يورو لصالح تطوير نظم المواريثة وتمثيل شبكة السكك الحديدية الحضرية وتحجيم نشاط المطارات.

وبخصوص نشاطات الجمعيات الأهلية الجزائرية فقد منحت الإتحاد الأوروبي قيمة 10 ملايين لدعم عمل هذه الجمعيات، بالإضافة إلى 11 مليون يورو كدعم لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية و10 ملايين يورو أخرى لتحديث الشرطة الجزائرية عن طريق تبادل المعلومات وتكوين شرطة الحدود لكافحة الهجرة غير الشرعية.

معرض بتونس للصناعات والاستثمارات الكويتية

■تونس- يو بي آي: افتتح أمس الثلاثاء في تونس معرض الصناعات والتوصيات والكتيبتين لبحث السبل بمشاركة أكثر من 25 شركة ومؤسسة، ودعم الاستثمارات الكويتية في تونس.

يشار إلى أن الاستثمارات الكويتية تحتوي على اثنين من الصناعيين واستثمرين وال العديد من الصناعيين والمستثمرين الكويتين.

ويهدف المشاركون في هذا المعرض الذي يستتواصل فعالياته لغاية 13 من العام الماضي يصل إلى 515 مليون دينار تونسي مقارنة مع نفس الشهر من العام 2002.

وفي عام 2003 يأكله بلغ إجمالي العجز التجاري 3,698 مليون دينار ينبع من انخفاض 1,7 بالمئة عن العام السابق.

وقامت تونس بتصدير العجز التجاري بنسبة 10,2 بالمئة في عام 2002 من 4,194 مليون دينار في 2001.

الدولار يساوي 1,238 دينار.

تراجع عجز تونس التجاري

■تونس- روبيز: أظهرت ارقام حكومية أمس الثلاثاء ان تونس سجلت عجزاً تجاريياً حجمة 102 مليون دينار (82,3) مليون دولار في شباط (فبراير) بانخفاض 42 بالمائة عن نفس الشهر من العام الماضي.

وأشارت قيمة صادرات تونس بنسبة 11 بالمائة إلى 933 مليون دينار في شباط مقابلة مع نفس الشهر من عام 2003 في حين ارتفعت الواردات بنسبة 1,035 مليون دينار.

وقامت تونس بتصدير العجز التجاري بنسبة 34,6 بالمائة يصل إلى 161 مليون دينار في كانون الثاني (يناير) مقارنة مع نفس الشهر من عام 2003.

وأutsche العجز التجاري بنسبة 20,57 بالمائة في كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي يصل إلى 515 مليون دينار تونسي مقارنة مع نفس الشهر من عام 2002.

وفي عام 2003 يأكله بلغ إجمالي العجز التجاري 3,698 مليون دينار ينبع من انخفاض 1,7 بالمئة عن العام السابق.

وقامت تونس بتصدير العجز التجاري بنسبة 10,2 بالمئة في عام 2002 من 4,194 مليون دينار في 2001.

الدولار يساوي 1,238 دينار.

البنك الدولي يقرض تونس 130 مليون دولار لتطوير التعليم

■تونس- يو بي آي: أعلن أمس الثلاثاء أن مجلس المديرين للبنك الدولي وافق على تنفيذ هذه المرحلة أيضاً تطوير إدارة المؤسسات التعليمية ودعم التدريب والتكوين، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبالإضافة إلى تكوين المدرسين، وبشكل أساسى على نوعية فصول الدراسة أثناء مرحلة التعليم الأساسي والثانوى.

وتفصّل هذه المرحلة قرض بقيمة 130 مليون دولار لتمويل البرامج التنموية لتطوير التعليم التربوي والتقني، وقاد رسبي تومنسى أن هذا القرض سيخصص لتطوير معدل التحاق الفتيان والفتات من سن 6 إلى 18 عاماً بالمدارس، بالإضافة إلى التجهيزات والمعادن، وإعادة تاهيل المدارس.

يشار إلى أن تونس تولي أهمية واسعة لقطاع التعليم، حيث ترصد واردات مالية هامة لمرحلة التعليم الأساسي والثانوى، ووصلت خلال العام الجاوى ابتدأنا تفاصل غاية عام 2007، مشيراً إلى أنه سيتم خلال

الكويت تدعوا أوبك لتحديد سبب ارتفاع أسعار النفط وعدم خفض الانتاج اذا كان هناك نقص بالعرض

■الرياض- يو بي آي: أعلنت برلمان الخليج العربي بعد منظمات على الدول الاعضاء في أوبك أن تحدد ما إذا كانت الأسماك سياسية مثل ما يجري في العراق أو فنزويلا فإن الحالية تعكس الطلب والعرض في السوق على الدول الاعضاء في أوبك ليبحثوا في السياسة الانتاجية. وقال الصحفاء إن على أوبك أن تقرر تعديل قراراتها بخفض المصادر الانتاجية بما من نيسان (ابريل).

وأدى انتشار خفض المصادر الانتاجية بدورها إلى ارتفاع السعر، وأضاف أن أول نيسان أدى ما يزيد على 3,5 مليون برميل يومياً وجنداً ان المافن يقل عن 100 مليون برميل يومياً وتحول الاعضاء إلى أن الأسعار مرتفعة بشدة، وأضاف «اعتقد من وجوب أوبك أن تتعاون مع رئيس الوزراء في راس المال المؤخز بين عبد الكريم الراشدية رئيسة تأسيس «بنك الأول للأراضي الأصغر في الخصوص».

ويجيئ وزراء أوبك اتخاذ اسعار بشكل مفاجئ عندما يتراجع الطلب كما هو متعدد عقب انتهاء حصل الشأن في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، ومن العوامل التي تسببت في ارتفاع الأسعار تأثير انتشار سياسية في نيسان قال الاعلام ادان انتعاش الصادرات النفطية العالمية بعد الحرب، وقال الشيخ أحمد انه اذا كانت الاسعار

وتعقد أوبك اجتماعها التالي في 31 آذار (مارس) الجاري ليبحث اسعار النفط على الدول الاعضاء في أوبك أن تحدد ما إذا كانت المصادر الانتاجية على مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

وقررت أوبك بخفض المصادر الانتاجية بمقدار 1,5 مليون برميل يومياً من تجاوزات انتاجها بـ 15 مليون برميل يومياً عن مستوىها منذ 2003، وفقاً لبيان صادر عن أوبك في 24 آذار (مارس) 2004، حيث يرجى برلين 44 سنتاً إلى 33,36 دولار للبرميل بعد صعوده أمس الأول إلى أعلى مستوىاته منذ 12 شهراً بفضل المخاوف الأمنية التي أثارتها تغيرات مردودة للبرميل.

المثال الإسباني

محمد کریشان

■ سجل إسبانيا أسرع رد في الحياة السياسية الدولية المعاصرة على محاولة تضليل حكومة رأيها العام، ذلك أن انقلاب كل التوقعات بين يومي الخميس والأحد من ترجيح فوز الحزب الشعبي الحاكم منذ ثمانى سنوات بالانتخابات البرلمانية إلى فوز الحزب الاشتراكي المعارض لم يكن بسبب تغيراتقطارات الارهابية المؤللة في حد ذاتها بل بسبب محاولة حكومة أثارت لي عنق الحقيقة قبل أن تتجلى وحشر الناس في توجيه الاتهام لمنظمة «إيتا» والإصرار على ذلك حتى بربت معطيات جديدة جعلت من التمادي في الأمر مكابرة غير محمودة النتائج.

لم يحس زهاء الثلاثة ملايين ناخب إسباني من المتربدين أمرهم إلا كرد فعل على محاولة التضليل هذه، تماماً مثلما فعل قرابة المائتين وخمسين ألف من الناخبين الشبان الذين توجهوا إلى صناديق الاقتراع لأول مرة مما أعطى صورة رائعة عن حيوية المجتمع الإسباني وقدرته الفائقة على لفظ الساععين إلى معاملته معاملة القاصرين لا سيما إذا كانوا من طينة أنصار حكومة أي أولئك الذين لم يقيموا في السنين



تدريجاً إلى كتف الأمم المتحدة، لا سيما في العراق. وهي تبذل مرونة واضحة في تعاملها مع غريمي بوش الأوروبيين جاك شيراك وغيرهارد شرودر، غير أن ابرز تحركاتها في هذا الميدان دعوتها لحلّها الأطلسيين إلى توظيف الحلف في ما تسميه «الحرب على الإرهاب». أليس ما تقوم به القوات الأطلسية إلى جانب القوات الأمريكية من عمليات مطاردة لقادمة «القاعدة»، وتمهير القوات طالبان في المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكسستان دليلاً على الدور الأمني الناشط الذي تريده أمريكا وأوروبا لاطفاء للحلف الأطلسي خارج أوروبا؟ لا يدشن هذا الدور الجديد نمطاً من الاستعمار المعلوم للبلاد الإسلامية؟

في موازاة هذا التطور الملافت، تتكشف الأوضاع الداخلية في الأقطار العربية التي تتعرض لضغوط أمريكية عن مزيد من التزام وأحياناً من التتصدع، وربما تتطور إلى حال من التفتت. فالظاهرات والاعتصامات النجمة احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية، واستشراء الفساد، ومحاكمة الحريات، والعجز عن مواجهة الأعداء تنذر بانهيارات اجتماعية وسياسية في الأقطار العربية الأكثر ضعفاً وتعرضاً لضغوط أمريكية أو صهيونية.

كل هذه التحديات تطرح على قوى المقاومة وقوى المعارضة العادلة لأمريكا وإسرائيل المستقلة في الوقت ذاته عن الأنظمة السياسية المتسلطة سؤالاً مصيريَاً: ما العمل؟

لعل بعضها يملك جواباً. غير ان معظمها لا يملك، ربما بسبب ضعف الإمكانيات او بسبب الانشغال بمقاومة الأعداء على جبهات خارجية متعددة.

المهم ان تطور الأحداث قد يفتح ايضاً جبهات داخلية واسعة أمام قوى المقاومة والمعارضة الجدية، فهل يجوز أن تبايعها التطورات المتتسارعة وتضعها أمام أمر واقع جديد وثقيل؟

هل يجوز تصرّف قوى المقاومة والمعارضة الجدية حيال التحديات الماثلة وكأنها تحاكي الأنظمة القائمة ركوداً وقعوداً وعجزاً عن إدراك منطق الأحداث؟ ثم، ما دورها في الlanظام العالمي البارز؟

شعب وحده في تقرير مصيره. كما ان هذه التطورات كرست ظاهرة تباين العرقي والمذهني في العراق، بدلًا من احتواها، واصبح مزيكيون يرهنون على ابقاء تلك التباينات واضحة ومصدراً للتذكرة مستمر باهمية الوجود الامريكي كوسيلة لمنع التقارب بين الاطياف دونة للعراق. ولم يخف المسؤولون الامريكيون رغبتهم في احتذاة نموذج السويسري، وكانهم يوحن بان العراق تحول الى كانتونات هيبة وعرقية.

الامريكيون حفظوا انجازاً مهما بفرض الدستور المؤقت الذي اعتبروه أساساً للدستور الدائم لاحقاً، وبالتالي فقد ضمنوا القرارات وجودهم ستوريما، واصبحوا بمثابة الاوصياء على الوضع العراقي لسنوات تالية قادمة. ولا شك ان للسياسيين العراقيين انفسهم دوراً في ذلك اذ لم يستطيعوا القفز على صعيدياتهم وخلافتهم امام الامريكيين الذين فهموا سيكولوجية العراقية، واصبحوا يتعاملون معها على اسس علمية ترس وجودهم وتمتنع حدوث اي تمرد حقيقى من بين ابناء العراق.

فيما احتفل الرئيس بوش بمرور عام كامل على بدء العمل العسكري ضد نظام صدام حسين، ما تزال الديمقراطية سراباً امام اهل العراق، ومال الحسابات السياسية والصلاحية هي الاساس في التعاطي مع شأن السياسي في هذا البلد. تنطبق هذه الحقيقة على نمط التعامل داخلى بين الفئات العراقية، واسلوب التعامل بينها وبين الادارة المدنية، وربما يفسر ذلك تصاعد النقم الشعبية ضد الوجود الامريكي احتلال، وربما ادى الى تصاعد اعمال العنف بدلًا من احتواها. ويعرف الرئيس بوش الذي يستعد للانتخابات الرئاسية هذا العام، ان مشروع شرق الاوسط الكبير والتنمية السياسية والديمقراطية التي يتضمنها طلب اقناع الناخب الامريكي بقداسة المهمة التي قامت بها الولايات المتحدة في العراق. ومشروع الشرق الاوسط الكبير أصبح مرادفاً لمقولة يمقراطية في العراق. هذا العنوان الجديد في ملحمة الحرب ضد رهاب، يحتاج الى توافق من جانب الشعوب خصوصاً بعد ان كررت نظمة العربية رفضها لاي مشروع ديمقراطي امريكي. والدستور العراقي سوف يكون عرضة للفحص والتتحقق من قبل العترين بشؤون يمقراطية والشراكة السياسية والتعددية السياسية، وسوف يكون مقدمة الديمقراطي على ارض الواقع مقاييس لدى المنشروع ديمقراطي، خصوصاً بعد ان اصيب الكثيرون بخيبة امل بسبب السقف اهابه للمشروع الديمقراطي الامريكي، وهو سقف يمكن استشرافه من خلال الامثلة التي تطرحها وشنطن كذلك على التغيير الديمقراطي في شرق الاوسط. العراق يقف اليوم على مفترق طرق بين الوصول الى عهد جديد حاصل بالمارسات الديمقراطية الحرة في حدود بلد عربي مسلم بير، او الوقوف على الباب الديمقراطي والاحجام عن اقتحامه لان زاده الامريكية ليست مهيأة بعد لما يعتبره البعض «غامرة».

5 *

الاضطرابات في سوريا والعلاج

مثل هذه السياسات الخاطئة في الاصرار على التمييز، والتعاون مع الجمبي، هي التي اوقعت القيادات الكردية العراقية في حال عداء مع الجميع، مع العرب السنة والعرب الشيعة، مع الاربانيين ومع الاتراك والان مع سوريا.

والمأمول ان لا يقع اكراد سوريا في الخطأ نفسه، ويتحولوا الى جسر تعبر عليه المخططات الامريكية لتدمير سوريا عقابا لها على مواقفها العربية القومية في مواجهة العدوان الاسرائيلي والهيمنة الامريكية.

رفع العلم الامريكي في القامشلي، اثناء الاضطرابات حتى لو كان من قبل قلة، امر يسيء الى الاشقاء الاكراط، الذين كانوا دائما في طليعة القوى المعادية للاستعماريين الامريكي والاسرائيلي، وحاربوا دائما الى جانب قضايا التحرر العادلة في فلسطين ولبنان والعراق، وقاوموا الى جانب اشقائهم السوريين الاستعمار الفرنسي وظلوا دائما جزءا لا يتجزأ من الحركات التقدمية العربية والعالمية.

اننا نخشى ان تكون هذه الاضطرابات بداية تنفيذ المخطط الامريكي الاسرائيلي لتفكيك سوريا وتحويلها الى دولة فاشلة، مثلا حدث في العراق، فهي تتزامن مع العقوبات التي تفرضها الادارة الامريكية الحالية، بدعم اسرائيلي على الشعب السوري.

وتتحمل السلطات السورية مسؤولية مباشرة في تهيئة الاجواء لانجاح مثل هذه المخططات، بسبب عقلانيتها القديمة المتحجرة، التي تصر على عدم معالجة جذور الاحتقان في المجتمع السوري، مثل السياسات الاستبدادية وتفضلي الفساد وسياسات التمييز بين المواطنين وغياب الحريات العامة وانعدام القضاء المستقل.

والحل الوحيد لمواجهة المخططات الامريكية يمكن في الاصلاحات واحترام حقوق الانسان واطلاق الحريات، وانهاء تدخل الامن بأساليبه القمعية المختلفة في الحياة العامة، وقطع دابر الفساد والفسدين، فهذه البديهييات اذا ما تحققت ستؤدي الى تعزيز الوحدة الوطنية، والتكافف الناس حول حكومتهم، وافشال المخططات الامريكية التدميرية.

■ تعيش سوريا هذه الايام توبراً غير مسبوق بسبب لجوء بعض الجماعات الكردية الى تنظيم احتجاجات تطالب بالمساواة في الحقوق، واطلاق الحريات العامة والافراج عن معتقلين سياسيين.

قوات الامن السورية زادت من تفاقم الاوضاع عندما اطلقت النار على المتظاهرين في القامشلي والحسكة حيث توجد اكبر التجمعات الكردية، مما اسفر عن سقوط اعداد كبيرة من القتلى والجرحى، وحدث اعمال نهب وتخريب للعديدين.

ولابد من الاعتراف بان اوضاع حقوق الانسان في سوريا ليست وردية على الاطلاق، بل انها في منتهى السوء، حيث تمارس اجهزة الامن القمع والاعتقالات والتعذيب بطريقة منهجة لكل معارضي النظام، وتطفح السجون والمعتقلات السورية بمئات المعتقلين السياسيين، ودون ان يحظى هؤلاء بمحاكمات عادلة، ويعيشون في ظروف اعتقال مهينة وغير انسانية.

ولكن هذه الانتهاكات المخجلة لحقوق الانسان لا تقتصر على الاركاد وحدهم، ولكنها تشمل جميع ابناء الشعب السوري دون اي استثناء، واوضاع الاركاد في سوريا كانت دائمًا افضل بكثير من اوضاع نظرائهم في مختلف دول الجوار. فالسلطات السورية لم ترتكب مجازر ضد الاركاد، ولم تمارس اي انواع التمييز ضدهم، وعاملتهم كمواطنين سوريين في اطار دولة علمانية، يتساوى فيها الجميع في القمع ومصادرية الحريات.

المشكلة ان بعض الارکاد هم الذين يحاولون ان يميزوا انفسهم عن نظرائهم من ابناء الشعب السوري، ويتصارفون كما لو انهم صنف آخر على مرتبة، ويحتمرون بالقواعد الامريكية المجاورة في العراق، ويتصرف البعض منهم بطريقة انتهازية صرفة.

ان اكبر خطأ ارتكبه القيادات الكردية في شمال العراق هو وقوفها في الخندق الامريكي المعادي للعرب في العراق، واصرارها على التعاون مع الامريكان في مواجهة اشقاءهم العرب، والعمل كأدأة في يد قوات الاحتلال الامريكي لحاربة المقاومة الوطنية التي تطالب بالتحرير واخراج القوات الغازية.

الفوضى العالمية السائدة والمتفاقمة ... ماذا بعدها؟

د. عصام نعمان*

ضد الشعوب هي ان عمليات العنف الأعمى التي لها تسبّب بمضاعفات سياسية مؤثرة. ففي االمتحدة، ادت سياسة التخويف التي انتهجهها بروافقها من افتئات على الحريات العامة وإنفاق مسبيّق على مستلزمات الحرب وتعاظم للعدالة الميزانية بلغ 550 مليار دولار، الى إنخفاض شديد وتقييص حظوظ حزبه في الانتخابات التشريعية السابقة. وفي اسبانيا، ادت سياسة رئيس خوسيه ماريا ازنار الى إنخفاض شعبيته وإدانة العزوّف عن خوض الانتخابات التشريعية في نهاية المطاف، الى فوز خصمه خوسيه لويس زاباتيرو وحزبه الاشتراكي، واعلانه عن عزماته قواته من العراق قبل آخر حزيران (يونيو) المقبل في العراق، تسبّب الاحتلال الأميركي وضيق الشديدة لطريق دستور مؤقت من قبل مجلس حدّ من تبرود فعل سياسية وأمنية عنيفة ودائرة الاشتباك بين القاومـة الوطنية وجيش الاحتلال في فلسطين، ادت سياسة اربيل شارون الغامـة صدـد تفكـك مـسـتوـطـنـاتـهـ في قـطـاعـ غـزـهـ من دونـ الـ معـ السـلـطـةـ الفـاسـطـينـيـةـ وـ تـكـيفـ هـجـماتـ الـربـيـبـ المـخيـمـاتـ وـ الـأـحـيـاءـ السـكـنـيـةـ إـلـىـ رـدـةـ فعلـ استـرـتـيـجـيـةـ ضـرـبـ مـيـنـاءـ اـشـدـ وـ وـاقـعـتـ عـشـرـةـ قـتـلـيـ إـسـرـاـئـيلـ وـ عـشـرـاتـ الجـرـحـيـ. كلـ ذـكـ اـدـىـ إـلـىـ توـسيـعـ الـحـدـدـ الـسـتـشـرـيـةـ دـاخـلـ الـحـكـمـةـ إـسـرـاـئـيلـيـةـ وـ إـلـىـ شـارـونـ إـلـىـ إـلـغـاءـ لـقـائـهـ الـمـرـتـقـ بـ مـنـظـيرـ الـفـالـيـ اـحمدـ قـرـيـعـ. حالـ الفـوضـيـ وـ التـازـمـ السـيـاسـيـ وـ مـضـاعـفـاتـ تـوـسـعـ وـ تـفـقـمـ فـيـ كـلـ الـبـلـدـ وـ السـاحـاتـ الـتـيـ فيهاـ إـادـرـةـ بـوـشـ سـيـاسـةـ اـرـهـابـ الـدـوـلـةـ، وـ تـرـدـ منـظـمـاتـ الـقاـوـمـةـ اوـ تـنظـيمـاتـ العنـفـ الأـعـمـىـ بـ بغـلةـ القـسـوةـ وـ التـدمـيرـ. إـلـىـ أـيـنـ مـنـ هـنـ؟ يـدـوـانـ اـلـمـارـسـةـ الـعـنـفـ الأـعـمـىـ مـرـدـوـاـسـيـاسـاـ لـوـ كـابـرـتـ إـادـرـةـ بـوـشـ وـادـعـتـ الـعـكـسـ. هـاـ هـيـ وـ تـفـقـمـ تـرـدـ مـنـظـمـاتـ الـلـاشـقـةـ قـمـغـ الـلـاشـقـةـ تـدـمـيرـ بـينـ رـثـ عـرـيقـ وـ قـنـبـلـةـ وـ نـجـازـاكـيـ وـ وـنسـونـ فـيـ جـ الثـانـيـةـ فـيـ الـحـالـيـنـ تـيلـ الـمـدـنـيـنـ يـمـارـسـ فـيـ اوـ غـيرـهـ فـيـ قـاـفـقـاسـيـهـ وـ دـنـدـوـنـيـسـياـ. الـعـدـمـ الـعـدـمـ

■ تضع النظم العالمي القائم، او كاد، مع انهيار جي مركز التجارة العالمي في نيويورك صبيحة 11 سبتمبر 2001، ثم مع كارثة تفجير الطائرات في بولندا في 11 آذار (مارس) 2004.

■ مرتکزات النظم العالمي الذي تضع او كاد ثلاثة: تمع الدول، والمؤسسات الدولية، وتوازن القوى بين دول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

■ بعد زلزال نيويورك ومدرید أخذت ظاهرة متميزة ظهرت والنظامي، إنها ظاهرة ما يمكن تسميتها "نظام العالمي البازغ".

■ خلافاً للنظم العالمي القائم، فإن مرتکزات اللانظام المالي البازغ تتجسد في الأفراد الساخطين، والشبكات السورية، والتنظيمات الدينية والسياسية المغيرة للتطرفية. أما آليات العمل ووسائله فهي السرية، سارمة، والتنظيم اللامركزي، والبالغة الصاعقة، ترب مراكز القرار أو أصحابه، وتجبر المرافق العامة الكبرى.

■ القادة والحكام والمسؤولون في دول النظم العالمي ئم يستمدون شرعية من أحياناً من الانتخابات العامة، فسونها غالباً بالتسليط الفردي والجماعي والصراع مموي على السلطة. أما في النظم العالمي البازغ فأن يديادين في التنظيمات والشبكات السورية يستندون "رعبيتهم" من لاشرعية الحكم المتسلطي، ومن مقاومة أساساتهم المجافية للحرية والعدل والكرامة الإنسانية.

■ لا يجد العالم المعاصر، في ضوء زلزال نيويورك دريد ومتاحف فلسطين ومحازر العراق، منقساً الى مسكن الأخيار ومعسكر الأشواك، كما يدعى جورج ديليو ش، او الى فسطاط الإسلام وفسطاط الفكر، كما يزعم ساميء بن لادن، بل الى مواطنين وحكام يعتقدون ان الحياة ما زالت ممكنة ومحرية في ظل مؤسسات النظام العالمي القائم من جهة، ومن افراد وقيادة شبكات اخخطين، من جهة أخرى، يعتقدون ان الحرية والعدل كراهة مفقودة في ظل النظام العالمي القائم، وبالتالي في الحياة الدائمة يات مستحيلة واقلة غير متوفرة.

■ يبر مجده لدرجة أصبحت معها تتساوى بالموت، يبلون عليه بحماسة ملحوظة ليقدموا حياتهم وقداً تقدمية لحياة بديلة مثالية ترسم في مخيالهم جاذبهم.

الدستور العراقي المؤقت: مخرج من الأزمة أم عنوان لها؟

د. سعيد الشهابي *

من جهة ومستقبل العلاقات مع الولايات المتحدة من جهة أخرى. ولذلك جاء تحفظ الاعضاء الشيعة في المجلس على التوقيع، ليعكس حساسية موقفهم، ويغترض هؤلاء الذين: اولاً هم انه يعطي الحكومية لتشكيلات غير ريكين على هيئات و مجالس ينتخبها الشعب في، ويعطي المحافظات الصغيرة حق الفيتو على المسقبي المنتخب.

الله العظيم السيد على السيسناني الموافقة على ولات الاعضاء الشيعة أتفاعه، فقد بدا واضحا انه لاعطاء الحكومة للدستور المؤقت الذي وقعه ت الاحتلال على ارادة الشعب العراقي التي سوف ات الانتخابية الموعودة، وكور السيد السيسناني اضاء المجلس الدستوري في اسرع وقت ممكن، س الوطنى الذي سوف يشكل الحكومة المقرب لعل الساحة الشيعية الشرخ الذي حصل في الموقف متمثلة بآية الله السيسناني واعضاء مجلس يعرفون موقف السيسناني سلفا، وانه لن يغير التي يعتبرها مفصلية في بناء الكيان العراقي لاحتلال ام صياغة الارضية الدستورية التي يقوم وبالتالي لم يكن موقفا حكما ارجاء التوقيع على تشور المؤقت حتى زيارة السيسناني، ما داموا قد موقف يوقعون الوثيقة، فقد اظهرت الزيارة تباين سياسية الشيعية والقيادة الدينية، وهو امر لم الذي ستكون له انعكاساته الخطيرة. فقد شعر بول ان الامريكيين ان بامكانهم الضغط على السيسناني الموقف الديني، وبالتالي فلن يتوانى بريرم عن سياساته حتى لو توقع ان يكون موقفه الجريحة يد. لقد اسس ذلك الموقف سابقة كان بالامكان ان الوثيقة الدستورية أصبحت عنوانا للاملاعات صرار السيد السيسناني على اجراء الانتخابات دعات.

اءات الامريكية بشكل متواصل، واصبح الوجود جدا لاهل العراق. فالسلطة المؤقتة للاحتلال الحكم العسكري المطلق، وليس على اساس من على اساس المعاشر والثقة، والذى

